

حلقات نور على الدرب (631) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار -

00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بياكم الله. اولى

رصاد هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من جدة - 00:00:42

احدى الاخوات المستمعات تقول المرسله عين عين سين. اختنا لها قضيتان. القضية الاولى تقول فيها هل من الواجب على كل مسلم

ومسلمة ان يحفظ القرآن الكريم كاملا وما هو القبر الواجب حفظه؟ وان كان الحفظ كاملا او - 00:00:58

فان كان الحزب كاملا نرجو ان التوفيق وان لم يكن فما هو المقدار الواجب حفظه؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:22

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب القرآن سلام الله جل وعلا وفضل الكلام وفضل كلام الله على سائر الكلام

بفضل الله على خلقه وليس هناك نسبة بين كلام الله جل وعلا - 00:01:41

وكلامي من الناس وبما انه سلام الله جل وعلا بحروفه ومعانيه وقد يسر الله جل وعلا على الناس حفظه وقال تعالى ولقد يسرنا

القرآن للذكر وحبه ومعانيه منها ما يعرفه جميع الناس عموما - 00:02:14

ومنها ما تعرفه العرب من لغتها ومنها ما يعرفه العلماء ومنه ما استأثر الله جل وعلا بعلمه ومطلوب من المكلف في هذا الاخير ان

يعتقد هذا ان يعتقد ذلك على حسب مراد الله - 00:02:54

كما قال الامام الشافعي رحمه الله امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسل الله وما عن رسول الله على مراد رسل الله

لان الله سبحانه وتعالى - 00:03:18

انزل هذا القرآن واعطى الرسول صلوات الله وسلامه عليه مثله كما قال الاواني اوتيت القرآن ومثله والله جل وعلا قال في شأن

الرسول وما ينطق عن الهوى وحينئذ الناس يختلفون - 00:03:35

في قدراتهم فمنهم من يحفظ القرآن بسهولة ومنهم من يشق عليه حفظه ومنهم من تشق عليه قراءته نظرا. ومنهم من يسهل عليه

قراءة القرآن نظرا. فالناس متفاوتون في ذلك وكل شخص اعلم بحاله بحسب - 00:03:55

ما اودع الله فيه من الخصائص الفطرية من جهة وكذلك من ناحية الرغبة مسا الخير وكذلك من ناحية متطلبات الحياة الاخرى ولكن

الشيء الواجب على الانسان ان يتعلمه هو الشيء الذي - 00:04:23

لا يستغني عنه في امر دينه لا يستغني عنه في امر دينه فمثلا يقرأ مثلا يحفظ الفاتحة احفظوا فاتحة الكتاب ويحفظ ايضا جملة من

قصار السور وذلك من اجل ان يقرأها في صلاته - 00:04:43

لانه لا ينبغي له ان يداوم على الاقتصار على فاتحة الكتاب فاتحة الكتاب ركنا من اركان الصلاة ولكن الحمد لله الدولة جزاها الله خيرا
وسعت دائرة التعليم بين الذكور والانات - 00:05:06

وهناك رياض الاطفال وهناك المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية وكلها او كلها يدرس فيها القرآن وان كان تدريسه
يتفاوت من ناحية الكم وكذلك من ناحية الكنز يعني قراءة تفسيره. يمكن يوجد عددا قليلا جدا لا يدخلون هذه المدارس. ولكن بجانب
- 00:05:30

ايضا مدارس خاصة في تحفيظ القرآن سواء كانت من جهة الدولة او كانت من جهة المحسنين. وهذا عام بالنظر للبنين وبالنظر للبنات
وفيه للبنين مدارس لتحفيظ القرآن حكومية. ومدارس بنات تحفيظ قرآن حكومية - 00:06:00

وفيه مدارس ايضا خيرية للبنين ومدارس خيرية للبنات وفيه ايضا في المساجد. فتدريس في القرآن والله الحمد متيسرا الان لكن
الانسان قد يتساهل ولا يلتحق بشيء من هذه المجالات وذلك من اجل تعليم القرآن - 00:06:23

وكذلك الذين يعلمون القرآن متيسرون البيت الواحد تجد فيه مثلا بعض البيوت تجد فيها مجموعة كلهم فمنهم من يحفظ القرآن غيبا
ومنهم من يحسن قراءته. لكن الشخص الذي لم يتعلم القرآن هذا قد يصد - 00:06:46

فلا يبذل السبب من جهته ما المقصود هو ان الشخص ينظر الى ما يحتاج اليه ويتعلم بقدر حاجته وما يؤدي فيه ما كلفه الله به
وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في سؤال اخر قال عز وجل في محكم تنزيله - 00:07:05

انا مبذرين كانوا اخوان الشياطين وتقول عرفنا ان هذا التدبير في المأكل والمشرب والزينة وغيرها ولكن هل من الاسراف والتبذير ان
يختلي الانسان بنقود كثيرة كتب دينية وشرائط اسلامية وشرائط اناشيد اسلامية ايضا بنفسه - 00:07:28

وهل من التبذير ايضا الاكثار من اهداء شرائط النصح والدعوة لبعض الاخوات المسلمات؟ جزاكم الله عنا خيرا الجواب التبذير هو
بذل المال الوجوه المحرمة الشخص الذي يبذل ما له في امور محرمة - 00:07:50

يقال عنه انه مبذر ويشرب شرابا محرما كالخمر عندما يدفع نقودا يشتري بها خمر يقال عنه انه مبذر وعندما يشتري نقودا يلبس
فيها لباسا محرما هذا يقال عنه انه مبذر - 00:08:18

لكن عندما يزيد عن الحد المشروع يكون هناك حد مشروع للانسان ولكن يزيد فيه هذا يقال عنه انه مسرف والذين يسرفون في ولائم
الافراح يشرفون في ولائم الافراح فمثلا يكون العدد الذي سيحظر فرضنا انه مئة - 00:08:41

لكن هو يجعل مثلا عشاء ولا غدا لثلاثة الاف اربعة الاف نفر هذا يكون فيه اسراف لان المال الذي بذله من اصلح حلال ولكنه زاد عن
الحد المطلوب وعندما يزيد عن الحد المطلوب يكون هذا مسرفا. اما التوسع - 00:09:09

في بذل المال في وجوه الخير الانسان الذي يتوسع في الصدقات والذي والانسان الذي يتوسع في بذل ما له شراء الكتب بطلب العلم
او يتوسع في شراء الاشرطة بالدعوة الاسلامية فليس هذا من التبجير وليس هذا من الاسراف بل هو من - 00:09:32

المشروع ونرجو ان يوفق الله المسلمين بما فيه صلاح دينهم وديناهم وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى
برنامج من سلطنة عمان باعثها المستمع محمد البلوشي يقول حجيت وانا عمري سبع عشرة سنة - 00:09:57

فجاءني احد الاشخاص وقال ان هذا الحد نافلة وليس فريضة. وجهوني هل ما قاله ذلكم الرجل صحيح او لا جزاكم الله خيرا
الجواب الذكر يبلغ بالاحتلام وقد ذكر السائل انه بلغ سبع عشرة سنة - 00:10:21

وحينئذ يكون قد تجاوز واذا كان هذا الحج قد توفرت اركانه وشروطه وانتفت موانئه فاما وجود الانسان بهذا العمر لا يمنعه لا يمنعه
من صحة الحج وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يرجو منكم - 00:10:50

عبدالله انت تفضلوا بايضاح الشروط التي يجب توفرها في من يقوم بالامامة اذ انه يلاحظ على بعض الضعف في اللغة وفي النحو
جزاكم الله خيرا قبل الاجابة على هذا منذ تكلمة وبالنظر للجواب السابق. نعم - 00:11:17

وهو ان الشخص الذي افتاه وقال له انما ان حجك هذا لا يقع فرضا لا شك ان هذه جرأة جرأة على الله جرأة على شرعه وجرأة على
عباد الله وان الانسان عندما يفتي - 00:11:38

في مثل هذه الفتوى هذا يكون جاهلا مركبا لانه لا يدري ولا يدري انه لا يدري هذا جهله مركب. ولو انه سأله وقال لا ادري هل يصح حرك او لا؟ لكان جهله بسيطا. والجهل المركب اعظم - [00:11:57](#)

من الجهل البشير فواجب على الاشخاص الذين ينتسبون الى العلم واجب عليهم ان يتقوا الله جل وعلا وواجب عليهم ان ينظروا فيما يقولونه من احكام تدل على اثبات امر من الامور او على نفي امر من الامور فلا يقول على الله بغير علم لا يقول على الله - [00:12:17](#) ولا يقول على رسوله صلى الله عليه وسلم. بل واجب على الانسان انه اذا كان يجهل امرا من الامور ان يسأل ان الله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:12:47](#)

اما بالنسبة للجواب عن السؤال الثاني. نعم. وهو الشروط المشترطة للامام الذي ينبغي ان يؤم الناس الحكومة قد جعلت قد جعلت جهة مسؤولة عن الاوقاف لا تعين اماما الا بعد امتحانه وتوفر - [00:13:05](#) الشروط المطلوبة فيك. والسائل اذا كان له انتقاد على امام معين فعليه ان يتثبت من مواضع الملاحظات عليه يعني ولا يكفي كتابة بل يسجل صوته لانه ذكر انه لا يحسن القراءة ولا يحسن العربية. لكن عندما يجد اماما يكون بهذه المثابة يسجل صوته - [00:13:26](#) في القراءة وبعد ذلك يرفعه الى جهة الاختصاص. وهذا الشخص في حد ذاته اذا كان يريد ان اماما ففي امكانه ان يتجه الى جهة الاختصاص ويقدم لها كتابا ويبين المؤهلات - [00:13:56](#)

التي لديه وهي بدورها تنتظر في هذه المؤهلات. فالمسألة ليست مفلوطة بل هذه الجهة مرتبطة جهة معينة وهي وزارة الحج والاوقاف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تأذنون لي بتذكيركم - [00:14:16](#) بان المستمع من سلطنة عمان شيخ عبدالله اذا كان من السائل من سلطنة عمان اي جهة من الجهات التي يوجد فيها مسلمون لابد فيها من جهة علمية تكون مسؤولة عن الامور العلمية - [00:14:36](#)

في تلك البلد في كل مجال بحسبه. فهناك مجال للقضاء ومجال ومجال المساجد وما الى ذلك بامكانه ان يرجع الى الجهة الجهة الدينية المسؤولة عن هذا الامر في بلده وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:14:58](#) واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى الاردن عبر رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله رايقة اختنا تسأل وتقول هل يجوز لي ان اصافح واخلع حجابي امام عمي ابي وخالتي - [00:15:18](#)

وامام عم امي وخالها اسكونا مأجورين جزاكم الله خيرا. الجواب عم ابيك عم لك خال ابيك قال لك وام امك هم لك وخال امك خال لك فلا مانع من مصافحة اي واحد منهم - [00:15:38](#)

ولا مانع من كشف الوجه. ولكن يقتصر في السلام على المصافحة دون التقبيل. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم قبص الثمار من غصن شجرة مثمرة هي في بيت الجيران او في حقلهم مثلا. هل يجوز الاكل منها دون علمهم جزاكم الله - [00:16:03](#) اليوم هذا الغسل من الشجرة يشغل فراغا هو ملك اللي جاري صاحب الشجرة والثمر ملك للاصل واصل الشجرة ملك لصاحبها ولكن ينبغي للشخص الذي يكون الغصن في بيته ينبغي له - [00:16:26](#)

ان يتفاهم مع صاحب الشجرة ويقول له اريد ان اخذ ثمرة الغصن الذي في بيتي يستأذنه في ذلك ويتفاهم معه. ما انه يأخذه بدون علمه فهذا قد تعارض فيه امران - [00:17:12](#)

الامر الاول حق صاحب البيت الذي فيه الغصن من جهتي ان هذا الغصن اشغل فراغا بدون اجرة وقد يكون فيه شيء من الاذى وحق صاحب الشجرة تتعارض حقان ومن المعلوم ان الانسان يأخذ بالاحتياط في اموره - [00:17:36](#)

ويرجع الى فيرجع صاحب الدار الى صاحب الشجرة للتفاهم فيما بينهما وبالله التوفيق. جزاكم الله خير واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من دير الزور في جمهورية العربية السورية وضاعت الرسالة المستمع غازي خلف العبود - [00:18:04](#)

اخونا له عدة عقيدة في احدها يقول انني اصلي قبل كل فريضة ركعتين. فهل هذا كاف؟ جزاكم الله خيرا الجواب من المعلوم ان راتبة الفجر ركعتان قبلها والظهر لها اربع قبلها واربع بعدها - [00:18:24](#)

والمغرب لها ركعتان بعدها. والعشاء لها ركعتان بعدها وان زدت بعد المغرب فصليت اربعا او ستا وكذلك بعد العشاء فهذا زيادة خير

اما بالنسبة لما قبل العصر وقد ورد قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امراً صلى قبل العصر اربع ركعات. وبالنسبة للمغرب قال

الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:49](#)

صلوا قبل المغرب ركعتين يصلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء ولكنها ليست رابعة ومن المعلوم انه يعني يستحب للانسان ان يكثر من الاعمال اه اه يعني بعد ما يأتي بالاعمال الواجبة يكثر من الاعمال المسنونة. لان - [00:19:17](#)

الاعمال الواجبة عندما يحصل خلل فيها تكمل يوم القيامة من الاعمال من الاعمال المسنونة وعلى سبيل المثال عندما يحصل خلل في بعض فرائض الصلاة يكملوا من نوافل الصلاة. عندما يحصل خلل في الصيام يكمل من نوافل الصيام - [00:19:44](#)

عندما يحصل خلل في الزكاة تكمل من ناحية نوافل الصدقات. وهكذا فعلى الانسان ان يحرص بقدر ما يستطيع ان يكثر من الاعمال الصالحة في ابواب الشريعة وقصده من الاعمال الصالحة هنا يعني الاعمال المسنونة - [00:20:07](#)

اما الاعمال الواجبة فمفروض هن مفروض منها يعني مفروض منها من جهتي انه واجب على الانسان ان يأتي بها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يسأل شيخ عبد الله عن اهداء قراءة القرآن وثوابها الى الاموات ولا سيما الوالدين وبأيهما يبدأ؟ جزاكم الله خيراً - [00:20:27](#)

الجواب بعض الناس يجمعهم مقرئين ويعطيهم اجرة يقرأون القرآن وبعض الناس يعطي اجرة للناس في بيوتهم يقرأون يعني يصير في ناس في بيوتهم يوزعون وقتهم بقراءة القرآن على الاموات ولكن باجرة. فبعد العصر يقرأ بفلان وبعد المغرب يقرأ بفلان وبعد

العشاء يقرأ بفلان وهكذا. والناس - [00:20:52](#)

يأتون اليه ويعطونه نقودا وفي بعض الناس يحضرون القبور عند القبور ويقرأون القرآن. هذه الامور كلها ليس لها اصل في الشرع آ بامكان الانسان انه يتصدق عن الاموات بالامور المالية. بامكانه ان - [00:21:25](#)

يدعو لهم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث منها صدقة جارية ومنها آ علم ينتفع به ومنها ولد صالح يدعو له وحينئذ ينبغي ان يحرص الانسان على ان يعمل للاموات - [00:21:47](#)

اه ما يرجو ان يصلهم ثوابه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. سمعت قولاً يقول لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد.

هل هو حديث؟ واذا كان حديثاً فاشرحوه لنا. جزاكم الله خيراً - [00:22:11](#)

الجواب هذا الحديث ورد في معناه عدة احاديث تدل على ان الحديث ايضا صحيح وهو صحيح من جهة اللفظ وصحيح من جهة المعنى واما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد - [00:22:32](#)

الا في المسجد هذا فيه تنبيه على اهمية وايضا من صلاة الجماعة فان الانسان اذا كان جاراً للمسجد ويزهد في اداء الصلاة جماعة. هذا يخشى عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد - [00:22:54](#)

لا ثلاثة يعني لا تصح صلاته او لا صلاة يعني انها ناقصة كما جاء في بعض الاحاديث ان صلاة الرجل في الجماعة تفضل على صلاته في بيته بسبع وعشرين درجة ولا ينبغي للمسلم ان يذهب في امور الخير - [00:23:16](#)

بل عليه ان يحرص بقدر ما يستطيع من الحصول على امور الخير وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. هل اذا كنت مسافراً اتمثل اولي جزاكم الله خيراً الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه في اسفاره - [00:23:41](#)

ما ترك الوتر وصلاة الليل ولا ترك ايضا ركعتي الفجر والله يعني راتبة الفجر. وما عدا ذلك من الرواتب لم ينقل لا اعلم نقلًا يدل على انه كان يصليها. ولهذا الظهر يصليها ركعتين - [00:24:05](#)

والعصر ركعتين والعشاء ركعتين فما دام ان الفرض قد سقط نصفه فكيف مثلاً يصلي الانسان راتبه؟ لكن مثل تحية المسجد لو دخل مسجد او مسلاً سنة الوضوء لو توضأ سنة الاحرام اذا سافر وكان واراد ان يحرم يعني ذوات الاسباب هذه ليس فيها شيء وبالله

التوفيق - [00:24:25](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم اخيراً يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله فيقول انني كثيراً ما اصلي الفجر بعد بوقتها وفي الضحى بالذات. فما هو توجيهكم؟ وكيف اصلي الناس لحينئذ؟ جزاكم الله خيراً. الجواب - [00:24:51](#)

بعض الناس يرتب الساعة في وقت معين مثلا الساعة السابعة او الثامنة نهارا وبخاصة اذا كان دوامه متأخرا او بعض الموظفين في يومي الخميس والجمعة لان ماء لهم دوام ويؤخرون صلاة الفجر عمدا - 00:25:12

ومن المعلوم ان هذا لا يجوز للانسان ان يؤخرها عمدا. بل يحرص بقدر الاستطاعة ان يصليها في وقتها وحينئذ هذا الشخص الذي سأل هذا السؤال ينبغي له ان يعيد النظر في نفسه وان ينام مبكرا وذلك من اجل ان يستيقظ - 00:25:38

اصلي صلاة الفجر مع المسلمين في المسجد. ويصلي راتبها قبلها ان تيسر ذلك. او بعدها ان لم يتيسر قبلها لكن اذا فرونا انه نام عن صلاة حتى اسفر ولكن بدون تأمل هذا لا يكون اثما - 00:26:01

فنانة او صلاة او نستعين فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. فيصليه فبعد ما يتوضأ يصلي الراتبة ثم بعد ذلك يصلي الفريضة وعليه ان يتعاهد نفسه كما سبق من ناحية ان يقوم في وقت الصلاة ويؤدي - 00:26:21

الصلاة جماعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر والجزيل. بعد شكر الله سبحانه على تفضلكم بدعوة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. اللهم امين - 00:26:41

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للاسف وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:00